**جامعة المدية .....كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**

**قسم علوم التسيير.....السنة الأولى ماستر إدارة الإعمال**

**مقياس: السلوك التنظيمي. .....السنة الدراسية: 2024/2023**

**المحاضرة الأولى: مدخل للسلوك التنظيمي.**

مقدمة:

تُعتبر **الإدارة** في العصر الحالي من الوظائف الهامة المحورية التي اكتست أهمية بالغة. فبقدر من كونها وظيفة محورية وأساسية بالنسبة للمنظمة؛ ساهمت فعليا في نموها وتطورها ومازالت، بقدر من أن الإدارة وفنونها من أسباب تطور وتقدم مجتمعات العالم. وإلا لما شهدنا كل هذا الاهتمام في فتح المعاهد المتخصصة في تكوين المدراء والقادة، وفي فتح فروع لها في الجامعات، واهتمام المدراء الحاليين بتكوين أنفسهم وتنمية مهارتهم في القيادة بشكل مستمر، واستغلال كل فرصة تتاح لهم، حتى يبقوا في مستوى التطلعات.

**والإدارة** في مضامينها، هي توظيف ذلك المزيج بين العلم والفن. فامتلاك المدير لذلك الرصيد المعرفي والعلمي من مختلف العلوم التي تساعده في وضع الخطط وتنظيم الجهود ومتابعتها، وتساعده أيضا في قيادة القوى العاملة، مسألة في غاية الأهمية لاعتبارات عدة، أهمها أن بيئة المنظمة داخليا وخارجيا أصبحت أكثر تعقيدا، وتتداخل فيها متغيرات عدة لا يسهل فهمها والتنبؤ بسلوكها إلا من خلال توظيف اللنظريات العلمية الحديثة. وأحد أهم التعقيدات التي تتميز بها المنظمة هو السلوك التنظيمي.

**أولا: مفهوم السلوك التنظيمي:**

نعني بدراسة السلوك التنظيمي بأنه دراسة وتحليل تصرفات وسلوك الأفراد العاملين داخل المنظمة أمام موقف معين، من أجل فهم السلوك والتنبؤ بتطوره في المستقبل ومن ثم السيطرة عليه وتعديله من خلال سياسة وقرارات إدارية.

ومن أمثلة مشكلات السلوك التنظيمي التي تستدعي الدراسة والفهم:

- السلوكيات التي قد يقومون بها العاملين في حالة قرار القيام بتغيير تنظيمي.....
- التصرفات التي يقوم بها جماعات العمل في حالة الصراعات التنظيمية.....
- سلوك القادة اتجاه مرؤوسيهم وتأثير ذلك الأداء الوظيفي...
- السلوك التنظيمي الذي تفرضه إدارة الجودة الشاملة على مستوى العاملين وعلى مستوى القادة.....
- تأثير القادة غير رسميين على توجهات العاملين....

**ثانيا: مستويات السلوك التنظيمي:**

ندرس ونحلل السلوك التنظيمي في ثلاث مستويات:

**مستوى الفرد:** وهو أن ندرس الفرد لوحدة إذا تعرض الفرد في المنظمة لموقف معين. مثل حالة: الاكتئاب بسبب كمية العمل.

**مستوى الجماعات:** وهو دراسة التفاعلات التي تحدث بين أفراد الجماعة أو بين جماعات العمل. مثل مشكلات الصراع التنظيمي بين جماعات العمل، الأداء الجماعي.....

**مستوى الهيكلة:** وهو حين يتفاعل العاملين مع عناصر هيكلة المنظمة. **مثال:** سلوك العاملين في حالة تغيير في الهيكل التنظيمي. انتقال المنظمة من مركزية القرار نحو لامركزية القرار وتأثير ذلك الانتقال على سلوك العاملين.

**ثالثا: العلوم المهتمة بدراسة السلوك التنظيمي:**

**علم النفس:** حين نريد دراسة الفرد لوحده في تفاعلاته داخل المنظمة. مثل: نمط شخصية الفرد محدد لسلوكه. فالشخصية ونظرياتها من اهتمامات علم النفس.

**علم النفس الاجتماعي:** مشكلة سلوك الجماعات مرتبطة بعلم النفس الاجتماعي.

**العلوم السياسية:** فهم السلطة غير الرسمية في المنظمة يستدعي توظيف نظريات العلوم السياسية

**الأنثربولوجيا**: تشفير محددات ثقافة المنظمة يحتاج لعلم الانثبولوجيا. وَظفت مديرا في أحد فروع مؤسسة جزائرية عاملة في الهند وتوظف عمال محليين، لقيادتهم يتطلب منك الاطلاع على الخلفية الثقافية للمجتمع المحلي حتى تستطيع فهم سلوكهم في المنظمة.

**علم الاقتصاد**: باعتبار أن المنظمة كيان اقتصادي.

**رابعا: أهمية دراسة السلوك التنظيمي:**

**بالنسبة للمدير:** تحسين مهارات القيادة، الرفع من الأداء الوظيفي، وتفعيل الأنظمة الإدارية بشكل فعال.

**بالنسبة للباحث:** رصد السلوك وتحليله وفهمه لتنمية المعرفة النظرية في مجال الإدارة